

لقد تتعلم بينكم من الوجود والباقونه بالرفع اي لئلا تقطع وصلكم
 واليه من الاضداد يستعمل للوصل والفصل **وصلا** اي ذهب
عني ما كنتم توعون من انهما شفعا وتم اوان لا يفت ولا جزا
ان الله قال اي شاق **الحج** عن البقاء **النوي** عند الخلل وقيل
 المراد الشق الذي في الحظيرة والنزاه والحج جمع الحبة وهو اسم
 لجميع البروز والحبوب من البهر والشعير والزرة وكلها لم يكن له نوي
 والنوي جمع نواة وهي ككلمة كل ما لم يكن حيا كالتمر والمشمش وغير
 وقال الضحاك قال الحج والنوي يعني خالف الحج والنوي **يخرج**
الحج من الميت كما لا نسان من النطفة والطاير من البيضة **ويخرج**
الميت من الحي كالنطفة من الانسان والبيضة من الطائر تشبيه
 يخرج مقطوف على فالف كما قاله الزمخشري ويصح عطفه على
 يخرج لان عطف الاسم المشابه للفعل على الفعل صحيح كعكسه
 وهو عطف الفعل على اسم التشبيه بالفعل لكونه اسم فاعل ويخرج
 تشبيه بالفعل لكونه اسم فاعل كقولهم فلان ان المصدقين والمصد
 قات واقرضوا الله قرضا حسنا فاقرضوا مقطوف على المصد
 قات تشبيهه بالفعل لكونه اسم فاعل ويخرج تشبيهه بالفعل لكونه
 اسم فاعل وقرانفع وحصى وحزرة والكساي ينشد يد البيا
 والباقونه بالتحقيق **ذلك** المحي الميت هو **الدم** الذي يخرج
 له العبارة **فان** اي كيف **تكون** اي تصرفون عند الخلل
 فتقيدون

فتقيدون غير الله الذي هو خالف الاختيار كلها وقوله تعالى **قالق**
الاصباح مصدر بمعنى الصبح اي شاق عمود الصبح وهو اول
 ما يبدر من النهار عن ظلمة الليل او شاق ظلمة الاضداد وهو
 الفيس الذي عليه في اخر الليل **وجاعل الليل مكانا** اي يسكن
 فيه الخلق مراحة لهم قال ابن عباس ان كل ذي روح يسكن
 فيه لان الانسان قد انقلب نفسه فاحاج الي زمان يستتر
 فيه يسكن عند الحركة وذلك هو الليل وقرانفع وحزرة والكساي
 بنصب العين واللام والالف قبل العين على الماضي جملا على
 معني المعطوف عليه فان فالف بمعنى ذلك فالف والباقون بكسر
 اللام ورفع اللام والوقبل العين وقوله تعالى **والشمس والقمر**
 منصوبات باصناف فعل دل عليه جاعل الليل اي وجعل الشمس
 والقمر **حسابا** اي حسابا للاوقات والباحذ وقت وهو
 حال من مقلدرا يجران بحسبات كما في اية الرحمن وقوله تعالى
ذلك اشارة الي ما تقدم ذكره في هذه الاية من الاشيا
 التي خلقها بقدرته وكمال علمه وهو المراد بقوله **تقدير القر**
العليم فالقرين اشارة الي كمال قدرته والعليم اشارة الي
 كمال علمه **وهو الذي جعل** اي خلق **لكم النجوم لتهدوا بها**
في ظلمات البر والبحر اي في ظلمات الليل في البر والبحر واصنا
 ففصل ايها الملا بسنة اذ في مشبهات الظرف وسماها

195